Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

صعوبـات تعلم الكتابة لـــدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

– دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة –

Difficulties of learning to write for primary school students

- Field study in some schools of the city of M'sila -

خوجة اسماء khodja asma مدور مليكة malika meddour
جامعة محمد خيضر بسكرة University mohamed khider- biskra
مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة
laboratoire la quedtion de léduction en algérie à l'ombre des défis
asmakhodja8@gmail.com Medd_malika@yahoo.fr
المؤلف المرسل: خوجة اسماء khodja asma الإيميل: asmakhodja8@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2018-07-23 تاريخ القبول : 2019-05-15

ملخص:

تهدف الدراسة الى تشخيص وتحديد نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض مدارس مدينة المسيلة ،وإنطلاقا من عينة اولية تقدر بـ:(54) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ضمن (09) ابتدائيات بمدينة المسيلة، تم تشخيص العينة النهائية المتمثلة في (13) تلميذا وتلميذة، منهم (10) ذكور و(03) اناث ،مختارين بطريقة قصدية ،وذلك بتطبيق مجموعة من الادوات التشخيصية (المقابلة، المقاييس التقديرية التشخيصية فتحي الزيات ،استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي،واختبار الذكار (رسم الرجل لجودانف هاريس)،اختبار تشخيص صعوبات تعلمالكتابة)، ومنه أظهرت النتائج وجود نسبة انتشار مرتفعة لصعوبات تعلم الكتابة تقدر بـ :(24.07%) من مجموع عينة الدراسة، ووجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور (25.64 %).

كلمات مفتاحية: صعوبات التعلم ،صعوبات تعلم الكتابة ،تلميذ المرحلة الابتدائية

Abstract:

The study aims at diagnosing and determining the prevalence of learning difficulties in primary school students in some schools in the city of Mesila. Based on a preliminary sample of (54) students from the third year of primary school (among (09) (13) male and female students, of whom 10 males and 30 females were selected deliberately by applying a set of diagnostic tools (corresponding, diagnostic measures, Fathi al-Zayat, economic and social level questionnaire, Test the diagnosis of writing learning difficulties), and from it The results showed that there was a high prevalence of writing learning difficulties (24.07%) of the total study sample and differences between the sexes in the prevalence of learning difficulties in writing for males (25.64%.(

Keywords:

Learning difficulties;Learning difficulties writing; primary school pupil keywords.

مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم من بين فئات التربية الخاصة التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة نتيجة ازدياد انتشارها خاصة في المرحلة الابتدائية ،والتي تعتبر القاعدة الاساسية لتعلم مختلف المواد الدراسية ،حيث يتفق معظم الباحثين بان صعوبات التعلم ترجع الى اضطراب في الدماغ أو خلل وظيفي ينتج عنه قصور في العمليات النفسية الاساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية ،والتي قد تظهر في صور غير مناسبة تتمثل في اضطراب التفكير و الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ، على الرغم من تمتعهم بذكاء عادي ولا يعانون من اي اعاقات سمعية او بصرية او حركية او تدني في المستوى الاجتماعية والاقتصادية .

وتعدالكتابةاحد المهارات الاساسية في النظام اللغوي الى جانب القراءة واللغة الشفهية التي يكتسبها التلميذ في المراحل التعليمية الاولى التي تسعى المدرسة الابتدائية الى تحقيقهاعن طريق

اكتساب المتعلم المهارات الكتابية، وتنمية القدرة على الكتابة الصحيحة ، والقدرة على التعبير الشفوي و التحريري ،و استخدام مبادئ القواعد في الحديث والكتابة .

ونظرالأهميةالكتابة في كونها وسيلة لكسب المعارف بمختلف فروعها واصنافها ،وتنمية الثروة اللغوية للتلميذ ،وعن طريقها يتمكن التلميذ من مواصلة تعلمه ،فهي اساس النجاح في المجالات الاكاديمية ، وعليه فوجود صعوبات في تعلم الكتابةيعيق النمو اللغوي للتلميذ مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

وصعوبات تعلم الكتابةاحد صعوبات التعلم الاكاديمية التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمختصين، التي تشير الى عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة ،والتي ترجع الى خلل او اضطراب في عمليات الجهاز العصبي المركزي الذي يؤدي الى اضطرابات في الضبط الحركي ،او اضطرابات الادراك البصري ،او الى اضطرابات في الذاكرة البصرية .

وتتنوع اساليب الكشف والتشخيص عن ذوي صعوبات تعلم الكتابة، منها ما هو غيررسمي يتم من قبل المعلمين،او تشخيص رسمي يقوم به الخبراءوالمختصين من خلال بتطبيق مجموعة من الاختباراتالمقننة والغير المقننة ،وهذا كله بهدف وضع استراتيجيات و برامج علاجية لمساعدة التلاميذ للتغلب على مختلف صعوبات التعلم ،التي تشير العديد من الدراسات بازدياد انتشارهافي مختلف الدول العربية والغربية .

فإذا أردنا ان نسترشد بإحصائيات في البيئة العربية نذكر ما كشف عنه المؤتمر العلمي الاول للصحة النفسية (2007) عن ارتفاع نسب تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير ،حيث بلغت نسبة 14 % في التعليم الابتدائي،كما كشف المؤتمر عن ارتفاع نسبة صعوبات القراءة لتصل الى 20.6 %،وصعوبات الكتابةالى 57.7 %وصعوبات اللغة والتعبير الى 68.17 %.[1]، وفي مصر اشارت دراسة مصطفى كامل (1988) الى ان نسبة الصعوبات في القراءة بلغت (26 %) ،وفي الكتابة (28.4 %) .[2]

أما في البيئة الغربية فيشيرليرنر(Lerner،2000) إلى أن نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية في السنة الدراسية(1993/1992) لطلبة المدارس الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6-21) سنة هي (4.09) من عدد سكان الولايات المتحدة .اما بالنسبة لانتشار صعوبات التعلم من بين الاعاقات الاخرى فقد بلغت (51.1 %) بمعنى أن اكثر من نصف الطلبة المخدومين ضمن طلبة التربية الخاصة هم من ذوي الصعوبات التعليمية .وتضيف ليرنر أن الاحصاءات تؤكد الإعتقاد السائد بأن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الاناث ،حيث بلغت نسبة الذكور (72 %) بينما نسبة الاناث (28 %) من مجموع ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات تربوية خاصة .[3]

ونظرا لقلة الدراسات التي تبحث عن نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة بالتحديد ،خاصة في البيئة الجزائرية ،جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معرفة نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة في البيئة الجزائرية ، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلين التاليين :

- ماهي نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات التعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائيببعض مدارس مدينة المسيلة ؟

فرضيات الدراسة:

- نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة مرتفعة .
- توجد فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات التعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة لصالح الذكور.

أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الى:

- تشخيص صعوبات تعلمالكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة.

-معرفة نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة.

- التعرف على الفروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

حدود الدراسة

الحدود المكانية :تم إجراء الدراسة الميدانية بتسعة (09) مدارس ابتدائية بمدينة المسيلة.

الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2017/2016

الحدود البشرية:تضم الدراسة عينة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

المصطلحات الدراسة :

صعوبات التعلم :يعرفها المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم **(1981)(NJCLD)** بانها:" مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام قدرات الكلام او الاصغاء، او القراءة، او الكتابة، او الاستدلال أو قدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ، ويفترض انها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي. و على الرغم من ان صعوبات التعلم قد تحدث متلازمة مع اعاقات الأخرى (مثل الاعاقة الحسية،او التخلف العقلي ،او الاضطراب الانفعالي او الاجتماعي) أو تأثيرات بيئية (مثل الفروق الثقافية، والتعليم غير ملائم او غير كافي، او العوامل النفسية)، الا انها ليست ناتجة عن هذه الحالات او المؤثرات ."[4]

صعوبات تعلم الكتابة:يعرفهامايكل بست(1965) بانها:" تلك الصعوبات التي تجعل الطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي للكتابة الحروف والكلمات ، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها ، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة .[5]

وتعرف اجرائيا بانها:" عجز تلميذ السنة الثالثة ابتدائي على الكتابة الصحيحة التي تظهر من خلال عدة مؤشرات متمثلة في حذف ، الإضافة ،القلب ،الإبدال ، التكرار. والتي تحدد بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثالثة إبتدائي على إختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة المعد من طرف الباحثة.

تلميذ المرحلة الابتدائية :هو كل تلميذ يزاول دراسة في الصف الثالث ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة ، والذي يقابل مرحلة العمرية (8 سنوات)،ومن ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

الدراسات السابقة

1- دراسة رقية السيد الطيب العباس بدر (2011) :تهدف الدراسة الى التعرف على نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية وسط تلاميذ مرحلة الاساس في السودان،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي،لتحقيق هذا الهدف اختير افراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من تلاميذ مرحلة الاساس بولاة السودان الخمسة وعشرون ،وقد بلغ افراد العينة (23529) تلمذا وتلميذة ،طبقت على افراد العينة الادوات التالية:مقياس رسم الرجل،الاختبارات التحصيلية ،مقياس تشخص صعوبات تعلم ،بعد تطبيق اصبح حجم العينة (3691) فردا ،منهم (1460) تلميذا و(1662) تلميذة وتوصلت نتائج الدراسة الى نتائج التالية :نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية وسط تلاميذ مرحلة الاساس في السودان 13.4 %،توجد فروق في نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية بين الذكور والاناث ،لصالح الذكور 13.46 %،الاناث 13.34 %،واكثر ابعاد صعوبات تعلم اللغة العربية انتشارا هوبعد القراءة (747) تلميذا ،يلي ذلك الكتابة (719) تلميذا .[6]

2- دراسة ليرنر(Lerner،2000):تشير إلى ان نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الامريكية في السنة الدراسية(1993/1992) لطلبة المدارس الذين تراوحت اعمارهم ما بين (6-21) سنة هي (4.09) من عدد سكان الولايات المتحدة .اما بالنسبة لانتشار صعوبات التعلم من بين الاعاقات الاخرى فقد بلغت (51.1 %) بمعنى ان اكثر من نصف الطلبة المخدومين ضمن طلبة التربية الخاصة هم من ذوي الصعوبات التعليمية.وتضيف ليرنر أن الاحصاءات تؤكد الاعتقاد السائد بأن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الاناث ،حيث بلغت نسبة الذكور (72 %) بينما نسبة الاناث (28 %) من مجموع ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات تربوية خاصة.[7]

3- دراسة عبد الناصر انيس عبد الوهاب (1993) : استهدفت الدراسة التعرف على حالات صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب بين تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي وكذلك تحديد أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين،وأيضاً التعرف علي العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وتحديد نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم بين تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي ، والكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتحديد المتطلبات النفسية والتربوية اللازمة لرعاية التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة أو الحساب. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ببعض مدارس مدينة دمياط (914) تلميذاً في مرحلة التشخيص وتم تحديد (164) تلميذاً كحالات صعوبات تعلم كما تم اختيار(10) تلاميذ ليمثلوا عينة دراسة الحالة، وقد استخدم الباحث: اختبار الذكاء غير اللفظي ، اختبار المهارات الرياضية المتدرج ، قائمة تقدير الآداء الكتابي ، بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية ، اختبار قدرات الإدراك البصري، اختبار قدرات الإدراك السمعي ، اختبار مفهوم الذات للأطفال. وأسفرت الدراسة ان نسبة صعوبات التعلم في القراءة (16.5 %) ،والكتابة (18.8 %) والحساب (3.5 %) ،ووجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في نسب شيوع صعوبات القراءة والكتابة لصالح الذكور ، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في نسب شيوع صعوبات الحساب ، وجود فروق دالة احصائياً بين نسب شيوع صعوبات التعلم في المجالات الثلاثة (القراءة- الكتابة- الحساب) .[8]

4- دراسة فيصل الزراد (1991):هدفت إلى معرفة "صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة "،وتحديد نسبة الصعوبات النمائية والاكاديمية ،ومعرفة الاختلاف بين الجنسين ، تكونت عينة الدراسة من 500 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح ،ودليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية ،وكشوف درجات التحصيل الدراسي في اللغة العربية ،والبطاقة المدرسية والسجل الصحي وكشفت الدراسة ان النسبة وصلت إلى(13.7%)لتلاميذ المرحلة الابتدائية منها(15.4%)الذكور،(11.8%)من الإناث.

5- دراسة زكريا توفيق (1993): التي هدفت الى التعرف على صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان ،تكونت عينة الدراسة من 2250 تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية ،واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لاحمد زكي صالح ،ودليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم الاكاديمية النمائية ، وكشوف درجات التحصيل الدراسي ،والسجل الصحي للطلاب ،وكانت اهم نتائج الدراسة ان نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان 10.8 % ،كما بلغت نسبة الذكور ذوي صعوبات التعلم (12 %) بينما بلغت نسبة الاناث (9.3 %).

6-دراسة تيسيرمفلح كوافحة (1990):موضوعها "صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الاردنية ". تكونت العينة من 960 طالبا وطالبة من مدينة اربد ،استخدم الباحث استمارة للتعرف على ذوي صعوبات التعلم ،واختبار(مايكلبصت)لتشخيص صعوبات التعلم ،واختبار مصفوفات(ريفن) المتتابعة للذكاء ،وتوصل الباحث الى النتائج التالية :أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تمثل 8.1 %من عينة الدراسة، وبالنسبة للفروق بين الجنسين كشفت الدراسة ان نسبة صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت(9.2%)في حين كانت لدى الاناث (6.8 %).[9]

7- دراسة الزيات (1989):تشير الى ان 22.7 % يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية من عينة قومها (200) طفل من أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . وفي دراسة لضيف (1989) توصل الى ان نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين بلغت 13 %.[10]

8- دراسة مصطفى كامل (1988) :في مصر حيث اشار الى ان نسبة الصعوبات في القراءة بلغت (26 %) وفي الكتابة (28.4 %) .[11]

9- دراسة الروسان (1987) :أوضحت بان 21 % من أطفال المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية.[12]

10-دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990):موضوعها "صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الاردنية "، تكونت العينة من 960 طالبا وطالبة من مدينة اربد ،استخدم الباحث استمارة للتعرف على ذوي صعوبات التعلم ،واختبار (مايكلبصت) لتشخيص صعوبات التعلم ،واختبار مصفوفات(ريفن) المتتابعة للذكاء ، وتوصل الباحث الى النتائج التالية : أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تمثل 8.1 %من عينة الدراسة، وبالنسبة للفروق بين الجنسين كشفت الدراسة ان نسبة صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت (9.2 %)في حين كانت لدى الاناث (6.8 %).

11- واشارت دراسة صقر (1992) الى ان نسبة إنتشارصعوبات التعلم في اللغة العربية هي 4.94 %.

12-وتشير دراسة منظمة MWRMالامريكية التي اكدت بان نسبة الذكور ممن يعانون صعوبات تعلم بحوالي 10 %،بينما لدى الاناث تقدر بـ6 %،اضافة الى دراسة ميادة محمد الناطور (2005) ،التي اشارت الى ان اعداد التلاميذ المعروفين بذوي صعوبات التعلم يفوق اعداد الاناث المعروفات بذوات صعوبات التعلم بما يقابل الضعفين او ثلاثة اضعاف .[13]

13-كما يشير تقرير منظمة الصحة العالمية (2006) ان نسبة الاطفال الذين حددوا بان لديهم صعوبات تعلم في الفترة ما بين(1997-2004) تراوحت ما بين(7 :8 %)،بينما كانت النسبة (8 %) في عام (2004)،وذلك بالنسبة للأطفال في المرحلة العمرية من (3 الى17 عاما).وكانت النسبة (10 %) بالنسبة للذكور،و(6 %) بالنسبة للإناث .[14]

التعليق على الدراسات : من خلال الدراسات السابقة يمكن استنتاج بان اغلب الدراسات هدفت الى الكشف عن نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة او صعوبات تعلم خاصة في المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في نسبة الانتشار صعوبات التعلم ، وتنوعت الادوات المستخدمة في تشخيص صعوبات تعلم الكتابة منها اختبار الذكاء ،المقاييس التقديرية التشخصية، السجلات الدراسية، الملفات الصحية، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي كلها بهدف تطبيق المحكات التشخيصية . وتوصلت نتائج الدراسات الى ارتفاع نسبة صعوبات تعلم الكتابة وهي نسب تختلف من حيث درجة الانتشار ، وهذا راجع لاختلاف مجتمع وعينة الدراسة وكذا حسب نوع المقاييس والاختبارات المستخدمة في التشخيص .

اجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: تماشيا مع طبيعة الدراسة التي تتقصى عن نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وللأهداف التي تسعى الى تحقيقها.**مجتمع الدراسة :** يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مختارين من بعض المدارس الابتدائية التي اختيرت بطريقة عشوائية بمدينة المسيلة وعددها (9) مدارس ابتدائية ،وذلك خلال العام الدراسي 2017/2016 ،والبالغ عددهم (781) تلميذا وتلميذة ،ومن بينهم (399) ذكور و(382) إناث.**عينة الدراسة:** تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة الذي يتطلب الاعتماد على الطريقة غير عشوائية التي تستخدم عندما يسعى الباحث لتحقيق هدف معين من دراسته فيقوم باختيار العينة بما يخدم هدفه .ومنه فانه تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الطريقة القصدية المناسبة لهذه الدراسة.

وبهدف التشخيص الدقيق للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة ، تم الاعتماد على مجموعة الخطوات التشخيصية لاستخراج العينة الاساسية وهي كالاتي :

1-المقابلة:تم اجراء مقابلة مع بعض المعلمين للتعرف على اهم الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ واختيار نص الاختبار المناسب للتطبيق من خلال الاطلاع على الكتاب المدرسي ،ومن ثم احالة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في تعلم الكتابة بحكم انهم اثر معرفة ودراية بمستوى وقدرات التلاميذ وذلك لان اغلبهم قاموا بتدريسهم منذ السنة الاولى الى السنة الثالثة ، تم احالة (54) تلميذا وتلميذة من قبل المعلمين مقسمة الى(39) ذكور و (15) اناث.

2-**الملفات الصحية :** بعد الاطلاع على الملفات الصحية للتلاميذ تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من الامراض المزمنة (سكري، صرع، ضيق التنفس ،بعض الامراض التي لم يتم البوح باسمها) ، الاعاقات السمعية ،والاعاقات البصرية ،والاعاقات الحركية

.وبعد استبعاد(09) تلاميذ اصبح حجم العينة يقدر بـ:(45) تلميذا وتلميذة.

3-استمارة المستوى الاقتصاديوالاجتماعي:تم تطبيق الاستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي لـ(خديجة بن فليس) وذلك لاستبعاد كل من لديهم ظروف اسرية سيئة متمثلة في: الطلاق ، وفاة احد الوالدين او كلاهما ، خلافات اسرية شديدة ، تدني المستوى التعليمي للوالدين،تدني المستوي المعيشي (فقر)،ضيق السكن ، عدم امتلاك سكن (الايجار) ،المرض الخطير للاحد الوالدين او كلاهما .وبعد استبعاد (12) تلميذا وتلميذة اصبح حجم العينة يقدر بـ:(33) تلميذا وتلميذة.

4- المقياس التقديري التشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة (لفتحي الزيات) : بعد تطبيق المقياس على عينة تقدر بـ :(33)

الجدولرقم(01):يوضح ثبات مقياس تشخيص صعوبة الكتابة عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
ككل	0.946	20

تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ،تم استبعاد (11) تلميذا تقل درجاتهم عن (40) ، واخذ كل من تتراوح درجاته بين المتوسطة (من 41 اقل من 60) والشديدة (اكبر من 60) ،وعليه اصبح حجم عينة ذوي صعوبات تعلم الكتابة هو (22) تلميذا وتلميذة.

5- اختبار الذكاء (لجودانف هاريس) : تم تطبيق اختبار رسم الرجل (جودانف هاريس) وذلك من اجل تحديد مستوى ذكائهم .حيث تم استبعاد التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن (80) درجة .ومنه فان حجم العينة صعوبات تعلم الكتابة (14) تلميذا وتلميذة ،بعد استبعاد (08) تلاميذ.

6- اختبار صعوبات تعلم الكتابة : قامت الباحثة بتطبيق اختبار صعوبات تعلم الكتابة على العينة المقدرة بـ (14) تلميذا وتلميذة، وهو عبارة عن نص من الكتاب المدرسي غير مألوف لدى التلاميذ بعنون" الصغير الكبير " ليكون اختبارا في الكتابة (الاملاء) الذي يتكون من (35 كلمة)، و يكون التطبيق بشكل جماعي ، وذلك من خلال قيام الباحثة بإملاء نص الكتابة عليهم مع اعطائهم الوقت اللازم للكتابة ، بعدها يتم تصحيح الاختبار و رصد الاخطاء في استمارة رصد الاخطاء.

وعليه فان حجم عينة ذوي صعوبات تعلم الكتابة هي (13) تلميذا وتلميذة .

اجراءات التطبيق :تكونت العينة الاولية للدراسة من (54) تلميذا وتلميذة ،مقسمة الى (39) ذكور و(15) اناث من بين (9)مدارس بمدينة المسيلة ،وبعد تطبيق الخطوات التشخيصية تحصلنا على عينة ذوي صعوبات تعلم الكتابة المقدر بـ: (13) تلميذا منهم (10) ذكور و(3) اناث.

الخصائص السيكومترية:

1- المقياس التشخيصي التقديريلصعوبات تعلم الكتابة (لمصطفى فتحي الزيات)

أ- الثبات:تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ، كما هو مبين بالجدول التالي:

يتضح من خلال الجدول بان معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل هو(0.94) وهي قيم تدل على أن المقياس ثابت.

ب- الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون ،كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس تشخيص صعوبة الكتابة مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
1	0.607**	11	0.610**

2	0.667**	**12**	0.533**
3	0.726**	**13**	0.688**
4	0.787**	**14**	0.754**
5	0.788**	**15**	0.728**
6	0.730**	**16**	0.701**
7	0.703**	**17**	0.753**
8	0.781**	**18**	0.670**
9	0.674**	**19**	0.736**
10	0.821**	**20**	0.758**

الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا0.01)

من خلال الجدول يتضح بان الارتباطات كلها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,82) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,53) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموما يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

2 - اختبار صعوبات تعلم الكتابة:

أ- الثبات: تم حساب ثبات هذا الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات إختبار صعوبات تعلم الكتابة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق

		إعادة التطبيق	القرار
التطبيق	معامل الارتباط	**0.950	الارتباط دال عند(α=0,01) **
	مستوى الدلالة	00.00	
	حجم العينة	30	

يتضح من خلال التطبيق بان معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.95 وهي قيمة قوية جدا مما يدل على أنه هذا المقياس يتمتع بثبات عالي

ب- الصدق:

الصدق المحكي: تم تقدير صدق هذا الاختبار بطريقة الصدق المحكي بحيث تم إعتماد درجات التحصيل بالنسبة للتلاميذ في مادة اللغة العربية للفصل الأول كمحك لاختبار صعوبة الكتابة، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار في التطبيق الاول ودرجات المحك ، كما هو بمين بالجدول التالي:

من خلال الجدول يتبين بان معامل الارتباط بيرسون في التطبيق الاول بلغ (0.37) وفي التطبيق الثاني بلغ (0.45)، وهما قيمتاموجبتان ومتوسطتان ودالتان إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه فإن هذا الاختبار صادق.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPS) للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة،وحساب التكرارات ،والنسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون ، معامل الفاكرونباخ .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرضية1:نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة مرتفعة.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب النسبة المئوية لذوي صعوبات تعلم الكتابة التي تم حصرها بعد تطبيق الخطوات التشخيصية ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(05)يوضح نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة

العينة الاولية للدراسة	عينة ذوي صعوبات تعلم الكتابة	النسبة المئوية
54	13	%24.07

يبين الجدول اعلاه بان نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة تقدر بـ:(24.07 %) من مجموعة عينة الدراسة ، وهي نسب متقاربة مع مختلف الدراسات التي حددت نسبة الانتشار صعوبات تعلم الكتابة ،فنجد دراسة عبد الناصر انيس عبد الوهاب (1993) وأسفرت الدراسة ان نسبة صعوبات التعلم الكتابة (18.8 %) ، وفي دراسة مصطفى كامل (1988) في مصر حيث اشار الى ان نسبة الصعوبات في الكتابة (28.4 %) .

كما ان الدراسات التي ركزت على نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية اي(القراءة ، والكتابة معا) ، نذكر من بينها دراسة رقية السيد الطيب العباس بدر (2011) التي توصلت الى ان نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية وسط تلاميذ مرحلة الاساس في السودان 13.4 % ، وتشير دراسة الزيات (1989) الى ان 22.7 % يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية من عينة قومها (200) طفل من أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ،وفي دراسة الروسان (1987) أوضحت بان 21 % من

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الاختبار والمحك

		المحك	القرار
التطبيق	معامل الارتباط	0.376*	الارتباط دال عند(0,05= α)*
	مستوى الدلالة	0.041	
	حجم العينة	30	
إعادة التطبيق	معامل الارتباط	0.450*	الارتباط دال عند(0,05= α)*
	مستوى الدلالة	0.013	
	حجم العينة	30	

أطفال المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية ، واشارت دراسة صقر (1992) الى ان نسبة إنتشار صعوبات التعلم في اللغة العربية هي 4.94 %.

اما الدراسات التي حددت نسبة انتشار صعوبات التعلم بصفة عامة هي دراسة ليرنر(Lerner،2000)تشير إلى ان نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الامريكية في السنة الدراسية(1993/1992) لطلبة المدارس الذين تراوحت اعمارهم ما بين (6-21) سنة هي (4.09) من عدد سكان الولايات المتحدة .اما بالنسبة لانتشار صعوبات التعلم من بين الاعاقات الاخرى فقد بلغت (51.1 %) بمعنى ان اكثر من نصف الطلبة المخدومين

ضمن طلبة التربية الخاصة هم من ذوي الصعوبات التعليمية،وفي دراسة فيصل الزراد (1991) النسبة وصلت إلى(13.7%) لتلاميذ المرحلة الابتدائيةدولة الامارات العربية المتحدة،ودراسة زكريا توفيق (1993): وكانت اهم نتائج الدراسة ان نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان 10.8 %، كما اشارت دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) الى أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تمثل 8.1 %من عينة الدراسة. وفي دراسة لضيف (1989) توصل الى ان نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين بلغت 13 %.و دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) اشارت أن نسبة التلاميذ الذين

يعانون من صعوبات التعلم تمثل 8.1 %من عينة الدراسة،كما يشير تقرير منظمة الصحة العالمية (2006)ان نسبة الاطفال الذين حددوا بان لديهم صعوبات تعلم في الفترة ما بين(1997-2004)تراوحت ما بين(7 :8 %)،بينما كانت النسبة (8 %) في عام(2004)،وذلك بالنسبة للأطفال في المرحلة العمرية من (3 الى17 عاما).

انطلاقا من مختلف الدراسات التي تثبت بان نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة مرتفعة ،لكن اختلاف نسبة الانتشار راجع الى المحكات المستخدمة في التشخيص الدقيق ،والى مجتمعات الدراسة ،مما يؤثر على التحديد الدقيق لنسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة .

الفرضية 2: توجد فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة لصالح الذكور .

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب النسبة المئوية لذوي صعوبات تعلم الكتابة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06) يوضح نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة حسب الجنس

الجنس	عينة الاولية للدراسة	صعوبات تعلم الكتابة	النسبة المئوية
الذكور	39	10	%25.64
الاناث	15	3	%20

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة انتشار الذكور بلغت (25.64 %) ، اما نسبة انتشار الاناث فقد بلغت (20%).مما يدل على وجود فروق في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة بين الجنسين لصالح الذكور،وهذه النتائج تتفق مع دراسة رقية السيد الطيب العباس بدر (2011) على انه توجد فروق في نسبة انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية بين الذكور والاناث ،لصالح الذكور 13.46 %،الاناث13.34%،وفي دراسة ليرنر(Lerner،2000) التي ذكرت بأن الاحصاءاتتؤكد الاعتقاد السائد بأن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الاناث ،حيث بلغت نسبة الذكور (72 %) بينما نسبة الاناث (28 %) من مجموع ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات تربوية خاصة، كما توصلت دراسة عبد الناصر انيس عبد الوهاب (1993)الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في نسب شيوع صعوبات القراءة والكتابة لصالح الذكور ،وفي دراسة فيصل الزراد (1991)وكشفت ان النسبة وصلت إلى(13.7%)لتلاميذ المرحلة الابتدائية منه(15.4%) الذكور،(11.8%)من الإناث، و دراسة زكريا توفيق (1993) اشارت ان نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان لدى الذكور (12 %) بينما بلغت نسبة الاناث (9.3 %)،وفي دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) كشفت الدراسة ان نسبة صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت(9.2%) في حين كانت لدى الاناث (6.8 %)، اضافة الى دراسة ميادة محمد الناطور (2005) ،التي اشارت الى ان

اعداد التلاميذ المعروفين بذوي صعوبات التعلم يفوق اعداد الاناث المعروفات بذوات صعوبات التعلم بما يقابل الضعفين او ثلاثة اضعاف، كما يشير تقرير منظمة الصحة العالمية (2006) ان نسبة الاطفال الذين حددوا بان لديهم صعوبات تعلم في الفترة ما بين(1997-2004)وذلك بالنسبة للأطفال في المرحلة العمرية من (3 الى17 عاما). وكانت النسبة (10 %) بالنسبة للذكور، و(6 %) بالنسبة للإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يذكره الوقفي (2003) نقلا عن ليون LYon 1997 بأن ارتفاع نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم على الاناث قد يرجع الى عوامل بيولوجية كأن يكون الذكور أكثر عرضة لصعوبات التعلم بسبب تأخرهم في النضج عن الاناث ،إذ يقدّر ان تعظم المراكز العظمية والنمو العصبي لدى البنات عند الميلاد اسرع من مثيلاتها لدى الذكور ،وقد يرجع الى عوامل ثقافية على اعتبار ان الذكور اكثر نزوعا الى اظهار السلوك العدواني بينما تميل الاناث الى الهدوء وعدم التعبير عن مشاعر العدوان، وكذلك قد يرجع الامر الى الضغوط التي تمارس على الذكور باعتبار انه مطالب بتحقيق انجاز دراسي اكثر من الانثى من قبل اهله.(15)

خاتمة :

من خلال ما سبق يتضح بان نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابةفي المدرسة الجزائرية مرتفعة ،وهي في تزايد مستمر ،وكذا وجود فروق بين الجنسين في نسبة الانتشار لصالح الذكور على الاناث.

وإنطلاقا من هذه النتائج نقدم مجموعة من الاقتراحات هي :

- يجب التكفل بفئة ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة من خلال:

- القيام بعملية الكشفو التشخيص المبكر.
- إقتراح استراتيجيات واساليب مناسبة تساعد المعلمين على تدريس ذوي صعوبات تعلم الكتابة بهدف التقليل من هذه الصعوبات التي تؤدي الى تسرب وهروب العديد من التلاميذ في سن مبكرة من المدرسة مما يؤثر على مستقبلهم الدراسي والمهني .
- وضع برامج علاجية للتكفل بذوي صعوبات تعلم الكتابة.

قائمة المراجع :

1- برو محمد، صعوبات تعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد15 ،2014،ص101.

2- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم،المخ وصعوبات التعلم رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة ،مصر،ط1، 2007،ص62.

3- مصطفى نوري القمش ،الموهوبون ذوو صعوبات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن ،ط1،2012،ص92-93 .

4-Bradley .R.et al .Identification of learning disabilities :research to practice. America : Lawrence Erlbaum Associatesk,2002,P32.

5- محمد علي كامل ،صعوبات التعلم الاكاديمية بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي ،الجزء الثالث ، دار الطلائع للنشر ،مصر،2006،ص53.

6-رقية السيد الطيب العباس بدر،انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية وسط تلاميذ مرحلة الاساس في السودان ،مجلة الناطقين بالعربية بغيرها، تصدر عن معهد اللغة العربية ، العدد12،جامعة افريقيا العالمية ،الخرطوم السودان ، 2011.

7- مصطفى نوري القمش،مرجع نفسه،ص92-93.

8- عبد الوهابعبد الناصر انيس ،دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفي والمجال الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،تخصص علم النفس التربوي ،جامعة المنصورة ،1993.

9- منصور مصطفى و كحول بلقاسم ،صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد3 ، العدد(1)، جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ، الجزائر ،2016،ص58.

10- مسعد ابو الديار ، الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت،ط1، 68،2012-69.

11- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم،مرجع نفسه ،ص62.

12- مسعد ابو الديار ،مرجع نفسه،ص68-69 .

13- برو محمد ،مرجع نفسه،ص107.

14 - هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة ، مكتبة العربي للمعارف، القاهرة ، مصر،ط1، 2014، ص17-18 .

15- ايهم علي الفاعوري،دراسة اسالب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات،رسالة ماجستير في التربية الخاصة ، قسم التربية الخاصة ،جامعة دمشق،2010،ص133.